على صخرة بيت المقدس ينظر الى الخلايق وهم يقومون
كالجراد المنتشر فيقوم سبعون امة وامة محمد
صلى الله عليه وسلم امة واحدة والنبي صلى الله عليه وسلم
واقف ينظر اليهم وهم عوجون كموج البحار وجبريل
ينادي يا معاشر الخلايق هلموا الى العرض على رب
العالمين الملك الجبار فتقبل الامم زمرا زمرا وكلما اقبلت
زمرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل اين
امتي فيقول جبريل عليه السلام ان امتك اخر الامم
فاذا اقبل عيسى عليه السلام نادي جبريل عليه
السلام مكانك فيبكي عيسى عليه السلام وجبريل
فيقول لهما النبي صلى الله عليه وسلم ما لكما تبكيان
فيقول جبريل من شان امتك يا محمد فيقول اين
امتي فيقول قد اقبلوا هولا الغر المحجلين فعند
ذلك يبكي النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبكي من هول الحساب
وقد امنه الجبار من اليم العذاب ووعده بالجنة
وحسن المآب فكيف بامثالنا المساكين وكيف
بمن ترك الحق والصواب وخالف السنة والكتاب
واطاع الشيطان واتبع عمره في معصية الملك
الوهاب ثم يقول صلى الله عليه وسلم يا جبريل
كيف يكون حال المذنبين من امتي فيقول انظر

اليهم

اليهم يا محمد فاذا انظر النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم وجدهم يكون فيسلمون الصالحون منهم
على النبي صلى الله عليه وسلم ويهنونه بما اعطاه
الله تعالى من الكرامة ويفرحون بلقايه ويفرح بهم
ويتلقونه العصاة من امته وهم يبكون واوزارهم
على ظهورهم وهم ينادون وا محمداه ودموعهم
تجري على خدودهم وقد تعلق المظلومون
بالظالمين فيقول النبي صلى الله عليه وسلم الي
الي يا امتي فتجتمع اليه امته وهم يبكون فتفكر
يا بن ادم في حيرتك وانكسارك وذلتك وافتقارك
يوم لا تجد الا عملك الذي عملك وسعيك الذي
سعيت قال الله تعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من
خير محضرا وما عملت من سوء واعلم انه كلما عظم
قدر رجل في الدنيا صغر هناك وكلما كثر جاهه في
الدنيا قل هناك الامن كان في الدنيا شعاره التقوى
وكلما تسمع به من ملك جبار وعزيز قهار قد قاد
الاجناد واكثر الامداد وروح البلاد فهو في ذلك
اليوم كالذرة في الرغام تطؤه الاقدام وتحقه ذلك
الزحام فتفكر في هذا المشهد العظيم واليوم العظيم
يوم تجمع فيه الخلق كلهم من الملايكة ومن بني ادم
من لدن ادم صلى الله عليه وسلم الى اخر الدنيا فتفكروا

Copyright Dongguk University Seoul Library

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)